

ابن المذنب سلطان ابن المطالع فيما امر
 فاجاب محب غير اني لمرار شخصه يقول شعرا
 تفانوا جميعا فما محبر وما تواجبا ضايق الخبر
 فيا سايلي عن اناس مضوا امالك فيما نرى معتبر
 تروح ونغروا بنات البلا ونحوها حسن تلك الصور
 وحكي عن بشر بن الحارث انه روى في المنام فقيل له ما
 فعل بك ربك فقال قد استجيبت من كثرة ما اعطاني من
 الخير وكان ما اعطاني ان اغفر لمن تبع جنازتي وحكي
 عن مسلم بن بشارة انه روى في المنام فقيل له ما فعل
 بك ربك وماذا الفيت بعد الموت قال لقد رايت زلازل
 واهوالا شدادا فاقبل له وما كان بعد ذلك قال ما كان
 بعد ذلك الا ان الكذبة قد قبلت من الحسنات وعفي عن
 السيئات وضمن عنا التبعات وحكي عن ابي الفضل
 الكندي انه روى في المنام فقيل له ما فعل بك ربك
 قال حمي وعفي عني واكرمني بعمل هاتين الاصبعين
 وانشار الى الابهام والسياسة فقيل له ما كنت فاعلا
 بها قال بكثرة ما كتبت بها الحديث عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وحكي عن الخليل بن احمد انه
 روى في المنام فقيل له ما فعل بك ربك فقال انه لم
 يتفحني لاقام ولا ففعل الا قولي سبحان الله والحمد لله
 ولا اله الا الله والله اكبر والاحول ولا قوة الا بالله

العلي العظيم وحكي عن بعض الصالحين انه روى في المنام
 فقيل له ما فعل بك ربك قال غفروا كل ذنب اقرت له به
 على نفسه الا ذنبا واحدا استجبت ان اقر به فاقفني
 في الشمس الى ان سقط لحم وجهي كله قيل له فماذا لك الذنب
 قال كنت رايتني في غلام فاستحسنته فكررت اليه
 النظر مرة بعد اخرى وحكي ايضا عن رجل من
 عباد الله الصالحين انه كان لا ينام من الليل الا قليلا
 وكان لا ياكل سميئا ولا يشرب ما يارد اقلما مات روى
 في المنام فقيل له ما فعل بك ربك قال غفروا بيبتين
 كنت قلتهما في دار الدنيا قيل له وما هما قال قلت
 يارب قد حلقوا الاعوا واجتهدوا ايمانهم اني من ساكن النار
 ايلفون على العميا ويلهم ما علمهم عظيم العفو غفارا
 وحكي عن ابي زرعة انه روى في المنام انه قابها يصلح
 في السما الرابعة بالملائكة فقيل له بسم تلك هذه المنزلة
 قال برفع اليد من السماء عند الدعاء والتفرع الى الله
 عز وجل وحكي عن منصور بن عمار انه روى في المنام
 فقيل له ما فعل بك ربك قال لا وقفتي بين يديه ثم
 قال لي بوجبتني يا منصور فقلت جيتك بستة وثلاثين
 حجة فقال لي ما قبلت منهما شيئا ثم قال لي بوجبتني
 يا منصور فقلت جيت بك اليك سبحانك قال الا ان
 قد جيتني يا منصور اذ هب فقد غفرت لك بكري

٩١٢٨

العلي